

## مدى تحقيق شفافية القوائم المالية في ضوء

### معايير المحاسبة الدولي رقم (١)

هبة ابراهيم عبد العزيز يوسف

#### الملخص:

يهدف البحث الى تحديد إجراءات تحقيق الشفافية في القوائم المالية من خلال محاولة عمل إطار فكري لشفافية القوائم المالية يقوم على مفاهيم ومقومات ومبادئ توسيع لتحقيق أهداف شفافية القوائم المالية وتحديد الإجراءات الازمة لتحقيق هذه الأهداف وذلك من خلال ثلاثة إجراءات، نشر ثقافة الشفافية القوائم المالية وبتها المستويات الإدارية بالمنشأة توفير قاعدة بيانات كاملة عن عمليات وأنشطة المنشأة، إجراء استقصاءات لاحتاجات أصحاب الحقوق والمصالح بالمنشأة من المعلومات، وت تكون عينة الدراسة من ٢٦٤ فرداً على النحو التالي: ١٩٨ مستثمرة و ٦٦ من مديري الادارات المالية تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وكانت نسبة الاستجابة الكلية ٣٠٠% و تتمثل البيانات التي استخدمتها الباحثة في اختبار معنوية فروض البحث في البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال توزيع قائمة الاستقصاء والتي تم تصميمها بالشكل الذي يحقق أهداف البحث، وتوصلت الدراسة الى انه عند الالتزام بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يزيد من درجة تحقيقشفافية القوائم المالية .

**Abstract:**

The research aims at identifying the measures related to realizing and achieving transparency in the financial statements via the attempt to make an intellectual frame for the financial statements transparency. Such frame is based upon concepts, hypotheses and principles that form the base of developing goals of the financial statements and identifying the required measures to realize and achieve such objectives. Such measures represented in three measures: spreading the culture of the financial statements transparency and spread it among the administrative levels in the facility; providing a full database about the operations and the activities of the facility and conducting questioners related to the information needed by those who have rights and interests in the facility. The sample of the study includes 264 individuals as follow: 198 investor and 66 financial managers; they were chosen by using the simple random sample.

The total percentage of responding was 84.03%. The details used by the researcher represented in testing the significance of the hypotheses of the research in the preliminary data that were collected via distributing the list of the questionnaire which was designed in the form that achieves the objectives of the research. The study concluded that when abiding by the requirements of AIS (1), the degree of transparency in the financial statement increases.

**أولاً: المقدمة**

تُعد الشفافية والإفصاح أساس قيام السوق الاقتصادي السليم ورغم ذلك ما زال بعض أصحاب رؤوس أموال لم يتعودوا على الإفصاح عن طبيعة النشاط الاقتصادي ، فالإفصاح هو أساس قيام السوق المالي وأساس نجاحه وأستمرار نشاطه، وشفافية القوائم المالية توفر جوًّا من الثقة بين المتعاملين من خلال قيام الجهات المعنية بمراقبة البيانات الحالية لإزالة الغش ومنع إعطاء معلومات غير صحيحة للمساهمين الحاليين والمحتملين وأعطائهم معلومات كافية وملائمة عن المنشأة وتعكس بصورة شفافة كافة المعلومات والتي تؤثر في قرارهم الاستثماري (فريدي، ٢٠٠٩، ص ٧٤).

**ثانياً: طبيعة المشكلة**

إن القصور في الوفاء بمتطلبات الشفافية والإفصاح يجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مضللة إلى حد كبير، وينعكس هذا على اتخاذ القرار من جانب المساهم أو المستثمر المهتم بهذه المعلومات.

ويعتبر التزام المنشآت بشفافية القوائم المالية من أهم الموضوعات الدائرة في الوقت الحالي، والأهتمام به ناتج عن الانتشار السريع لتقنيات المعلومات في مختلف جوانب الحياة (Chao&Cheng, 2010, p. 125).

تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى تقديم معلومات شفافة لمستخدمي المعلومات في سوق مالية ، حيث تعكس المعلومات الواقع الجوهرى للمنشأة وذلك من ناحية القيم السوقية لكافة مقتنيات المنشأة من أصول ثابتة ومتداولة والتزامات داخل وخارج المنشأة (أحمد، ٢٠٠٩، ص ١٦).

وفي ضوء مasicic فان البحث يسعى إلى الأجابة على مجموعة من التساؤلات التالية:

١. ما هو مفهوم شفافية القوائم المالية وما هي اهدافها؟

٢. كيف يمكن تحقيق شفافية القوائم المالية ؟

٣. هل يسهم الالتزام بتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في تحقيق شفافية القوائم المالية؟

**ثالثاً: أهداف البحث**

تتمثل أهداف البحث في الأجابة على التساؤلات السابقة وعليه تتمثل أهداف البحث التعرف على مفهوم شفافية القوائم المالية و اهدافها.

١. التعرف على كيفية تحقيق شفافية القوائم المالية.

٢. التعرف على مدى مساعدة الالتزام بتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في تحقيق شفافية القوائم المالية.

#### رابعاً: أهمية البحث

تأتى أهمية هذا البحث كنتيجة لمجموعة من الأسباب أهمها:

١. بدون الشفافية يصبح الإفصاح غير كفاء.

٢. زيادة دور شفافية القوائم المالية في توصيل المعلومات الملائمة للمستثمرين والمقرضين. والعاملين في سوق المال الذي يسهم في زيادة كفاءة ونشاط المنشآت.

٣. تعد شفافية القوائم المالية ركيزة التعاملات في البورصة وهي نقلة يفتقدها السوق.

٤. ضرورة توافق شفافية القوائم المالية في متطلبات معايير المحاسبة الدولية.

#### خامساً: فروض البحث

لتحقيق الهدف من البحث تم صياغة الفروض على النحو التالي :

١. لا توجد اختلافات جوهريّة بين آراء مجموعتي الدراسة (المستثمرين- مدربى الإدارات المالية).

٢. لا توجد علاقة أرتباط ذات دلالة احصائية بين معيار المحاسبة الدولي رقم (١) وتحقيق شفافية القوائم المالية.

#### سادساً: منهج البحث

تعتمد الباحثة على المنهج الاستقرائي من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأعتماد على النظريات العلمية لتحديد الخلفية النظرية للبحث لطبيعة وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث، ومن ثم وضع فروض البحث التي تمثل الحلول المبدئية لمشكلة البحث ، وتحديد المنهجية الملائمة للقيام بالدراسة التطبيقية الازمة لإختبار ، ومن ثم تحديد نوع البيانات المطلوبة ، وعينة المجتمع المناسبة ، وإجراء التحليلات الإحصائية وإستخلاص النتائج ، للوصول إلى النتائج العامة للبحث.

#### سابعاً: تبويب البحث:

##### القسم الأول : الإطار النظري للبحث :

يتناول الأطوار الفكرى لتحقيق شفافية القوائم المالية من خلال عرض مفاهيم شفافية القوائم المالية ، مقومات شفافية القوائم المالية، أهمية وأهداف شفافية القوائم المالية، أجراءات تحقيق شفافية القوائم المالية وجهود المنظمات

الدولية والمحليّة، وكيف يحقق الالتزام بمعايير المحاسبة الدوليّ رقم (١) تحقيق شفافية القوائم الماليّة. وأيضاً عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحاليّة.

### **القسم الثاني : الدراسة التطبيقية:**

يتناول عينة الدراسة ، وأساليب جمع وتحليل البيانات ، ومتغيرات الدراسة ، وإختبارات الفروض ، والنتائج والتوصيات.

#### **القسم الأول : الإطار النظري للبحث**

##### **أولاً : مفاهيم شفافية القوائم الماليّة**

تعرف الشفافية : بالإقصاص المطلق للغير عن مجموعة من الحقائق الماليّة ليروا ما كان يحق لهم الاختيار معاملاتهم وقراراتهم الماليّة ، وتحتل الشفافية مكانة رفيعة على أجندة كل منشأة منظمة لكن الفارق يمكن فى حجم الاهتمام الموجة لهذه القضية من الجمهور وال العامة نتيجة الأزمات التي اجتاحت بعض الدول .(أحمد، ٢٠٠٩، ص ٢٠٠).

و عرفها (Segovia&Arnold,2009)، بأنها حصول المستخدم الخارجى على نفس المعلومات التي تكون لدى الأدارة و حصول المستخدم الخارجى على تلك المعلومات يجعلهم قادرين على رقابة الادارة. وتشير دراسة (Bigge,2010,p.37)، أن الشفافية هي ظاهرة تشير إلى تقاسم المعلومات والتصرف بطريقة مكشوفة، فهي تتيح لمن لهم مصلحة في شأن ما أن يجمعوا معلومات حول هذا الشأن قد يكون لها دور حاسم في الكشف عن المساوى وفي حماية مصالحهم، وتمتلك الأنظمة ذات الشفافية إجراءات واضحة لكيفية صنع القرار على الصعيد العام، كما تمتلك قنوات اتصال مفتوحة بين أصحاب المصلحة والمسؤولين، وتضع سلسلة واسعة من المعلومات في متناول الجمهور. وتشير دراسة (Drabek&Payne,2010,p.53) ، أن الشفافية هي توفير المعلومات دقيقة في مواعيدها وإفساح المجال أمام الجميع للاطلاع على هذه المعلومات ، ولذلك يجب ان تنشر بعلنية ودورية من أجل توسيع دائرة المشاركة والرقابة والمحاسبة ومحاصرة الفساد من جهة، والمساعدة على اتخاذ القرارات الصالحة من جهة أخرى .

وبالإضافة إلى ما سبق تمثل شفافية القوائم الماليّة من وجهة نظر المعايير المحاسبية الدوليّة هي تقديم المعلومات حول الوضعية الماليّة (الميزانية) ، و حول الأداء

(حسابات النتيجة) ، والتغيرات في الوضعية المالية (قائمة التدفقات) ، للمنشأة بشكل واضح يحترم كافة القواعد والمفاهيم المالية والمحاسبية .

### ثانياً: مقومات تحقيق شفافية القوائم المالية

ان ممارسة منشأة ما للشفافية يتوقف على اتجاهها نحو الشفافية(شفافية القيادة - شفافية الموارد البشرية - الشفافية المالية)، ويطلب تحقيق الشفافية توافر قيادات ادارية واعية بها وياهتمتها تعمل على تفعيلها من خلال تنمية وعى الموارد البشرية بها وبكيفية تطبيقها وفرض اليات للتطبيق فضلا عن دعم وتطوير النظام القانوني واللوائح الداخلية بالمنشأة، ولابد من توافر مجموعة من المقومات للتزام بتحقيق شفافية القوائم المالية وهى كما يلى (محمد، ٢٠٠٥، ص ٢٣):

#### ١- تطبق المنشأة اعمالها فى ضوء معايير المحاسبة.

يتم اعداد القوائم المالية فى إطار معايير المحاسبة المقررة. ويتوقف تحقيق الشفافية فى القوائم المالية على مدى جودة المعايير المحاسبية المطبقة. وتحقيق الجودة عندما ينتج عن تطبيقها معلومات ملائمة يمكن لمستخدميها الاعتماد عليها، فجودة المعايير شرطا لجودة المعلومات الناتجة من التطبيق ، وبالتالي توافر جودة المعلومات تؤدى الى توافر الشفافية.

#### ٢- تتلزم المنشأة بمعارضات الحكومة.

تقوم حوكمة المنشآت على عدة مبادئ، المبدأ الرابع منها هو الشفافية والإصلاح، والذي يعد أساس تحقق مبادئ الحوكمة الأخرى، فممارستات الحكومة تدعم الشفافية والإصلاح المالي ، فتعمل على توفير معلومات يمكن للمستخدمين الاعتماد عليها بشأن مركز المنشأة المالي ونتائج أعمالها ، كما تعمل على تحفيز إدارة المنشأة على العمل نحو تعظيم قيمة المنشأة

#### ثالثاً : شروط الواجب توافرها لتحقيق شفافية القوائم المالية

توجد بعض الشروط الواجب توافرها لتحقيق شفافية القوائم المالية وهي مالية:

- ١- أن تكون الشفافية في الوقت المناسب، حيث أن الشفافية المتأخرة تكون لا قيمة لها ويعلن عنها أحيانا فقط لأستيفاء الشكل ونستشهد على ذلك بمميز انيات المنشآت التي تنشر بعد شهور أو سنوات من صدورها.
- ٢- أن تناح الشفافية لكافة الجهات في ذات الوقت. فهل هناك فائدة من نشر إعلانات التوظيف التي تصدر بعد تعيين الأقارب والمعارف .

٣ - أن تكون شارحة نفسها بنفسها فما قيمة شفافية غامضة أو غير شفافة؟ فقد تقوم بعض الشريكات بنشر قوانها المالية بالصحف أستيفاء للشكل القانوني بدون مرفقاتها أو بدون مراقب الحسابات أو تفصيل البنود.

٤ - أن يعقب الشفافية مسألة، فالشفافية في حد ذاتها ليست غاية، بل وسيلة لإظهار الأخطاء ومحاسبة مرتكبيها، وذلك بالطبع في إطار الوسائل القانونية المنظمة لذلك (هشام، ٢٠٠٩، ص ٢٤).

#### **رابعاً : أهمية وأهداف تحقيق شفافية القوائم المالية**

#### **أ. أهمية تحقيق شفافية القوائم المالية**

١. بدون الشفافية سوف يصبح الإقصاح غير الكفاء ، حيث أن الشفافية تضمن فرص متساوية لجميع المستثمرين في الحصول على المعلومات.

٢. الشفافية تمنع ظهور المضاربات غير المبنية على أساس المعلومات حيث أن المضاربة تستند إلى توفير معلومات غير متاحة لآخرين للاستفادة منها ببالبيع أو الشراء حسب نوعية المعلومات ، وتحقيق مكاسب أو تجنب خسائر قبل أن يحصل باقي المتعاملين بالبورصة على هذه المعلومات (Stiglbauer,p.36).

٣. الشفافية تمنع تسرب المعلومات الداخلية من المنشآت.

٤. لا يستطيع المستثمر بدون الشفافية أن يطمئن إلى أنه حصل على السعر العادل لأوامر الشراء والبيع في الأسواق.

#### **ب. أهداف تحقيق شفافية القوائم المالية:**

لشفافية القوائم المالية هدفين رئيسين ، أولهما يتعلق بأصحاب المصالح بالمنشأة ، والثاني يتعلق بالمنشأة ذاتها ، والهدفان يدعمان بعضهما البعض وهما (طارق حماد، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧):

١ - حماية حقوق أصحاب المصالح بالمنشأة

تساعد الشفافية المالية أصحاب المصالح بمنشأة على فهم حالة المنشأة المالية ، فضلاً على تدعيم قدرتهم على تقييم أدائها ومراقبة إدارتها .

٢ - الحفاظ على قيمة المنشأة

وتحقق الشفافية الحفاظ على قيمة المنشأة بوسائلين ، الأولى حماية قيمة الأصول غير الملموسة كالشهرة والسمعة وولاء العملاء والعلامة التجارية وقيمة الأصول المعرفية وغيرها ، أما الوسيلة الثانية ، والتي قد تحقق الشفافية من خلالها الحفاظ

على قيمة المنشأة، فتتمثل في أن الشفافية قد تمثل حافزاً قوياً للإدارة على تحسين أدائها ، خاصة مع إدراكها أن تصرفاتها ونتائج هذه التصرفات ستكون معلنة لأصحاب المصالح بها وفي ضوء مقاييس للصناعة والمنشآت المناظرة . كما أن تحقيق الشفافية لن يدع إدارة المنشأة أن تنسى تمثيل الحالة المالية الحقيقة للمنشأة.

**خامساً: إجراءات تحقيق شفافية القوائم المالية وجهود المنظمات الدولية والمحلية لتحقيقها**

#### أ- إجراءات تحقيق شفافية القوائم المالية:

وفيما يلي تحليل لإجراءات تحقيق شفافية القوائم المالية:

##### ١. نشر ثقافة شفافية القوائم المالية وبئها للمستويات الإدارية بالمنشأة

يتوقف تفعيل شفافية القوائم المالية بالمنشأة ما على إدراك مجلس الإدارة لها ولأهميةها ، لتكون هناك آليات لتفعيل هذا الإدراك على مستوى الإدارات المختلفة بالمنشأة ، خاصة إدارتي تجميع البيانات والمعلومات ( إدارة المعلومات ) وإدارة الحسابات، حيث تتأثر قدرة المنشأة على تحقيق الشفافية بقدرة إدارة المعلومات وكفاءة إدارة المعلومات وكفاءة إدارة الحسابات .

كما أن إرساء وتعزيز ثقافة شفافية القوائم المالية بالمنشأة يدعم أداء المنشأة تجاه تحقيق شفافية القوائم المالية . فهناك جوانب عديدة للشفافية قد يكون لها انعكاسات على تحقيق شفافية القوائم المالية ، منها شفافية القيادة ( اتصالات واضحة ومنضبطة وآمنة بين المستويات الإدارية المختلفة من ناحية ، وبين الإدارة وأصحاب الحقوق والمصالح بالمنشأة من ناحية أخرى ) وشفافية الموارد البشرية ( الخبرة ، الخبرة ، الأداء ، .... ) ، وشفافية إدارة المعرفة وشفافية العمليات ، وشفافية الإجراءات ، وشفافية الأنشطة وغيرها ( فريد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٤ ).

##### ٢. توفير قاعدة معلومات كاملة عن أنشطة المنشأة

يعد توافر قاعدة معلومات كاملة بالمنشأة أساس لتحقيق شفافية القوائم المالية. فمن قاعدة البيانات الكاملة يمكن توفير ما يلزم من معلومات مالية وغير مالية عن أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين وأصحاب الحقوق والمصالح بالمنشأة وآليات الرقابة والحكومة وخدمات المراجعة الخارجية والمعلومات الإضافية حول بنود القوائم المالية وأنواع المعلومات غير مالية تعد ضرورية لإكمال المعلومات المالية . فضلاً عن توفير ما يلزم من معلومات عن إدارة المنشأة لمخاطر الأعمال وصناعة القرارات والعمليات والنتائج وغيرها .

وتوفر قاعدة المعلومات إمكانية وصول واسع للمعلومات الموثوقة والمعتمدة . وتتوقف إمكانية توفير قاعدة المعلومات بالمنشأة ما، على موارد نظام المعلومات بها وفاعلية عملية تجميع البيانات وتوثيقها ، فضلاً عن حاجة قاعدة البيانات بالمنشأة إلى التحديث المستمر.

#### **بـ- جهود المنظمات الدولية والمحلية لتحقيق شفافية القوائم المالية**

##### **• جهود منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD)**

لقد وضعت المنظمة ست مبادئ للحكومة، المبدأ الرابع منها "الإفصاح والشفافية" وينص هذه المبدأ على الآتى : "ينبغي على إطار حوكمة أن يضمن القيام بالإفصاح السليم والصحيح في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالمنشأة بما في ذلك المركز المالي والأداء وحقوق الملكية والحكومة (طارق حماد، ٢٠٠٦، ص ٢٣) وهناك مجموعة من الإرشادات التي يجب الأخذ بها عند الالتزام بتطبيق هذا المبدأ وهي:

ينبغي أن يتضمن الإفصاح على المعلومات التالية :

النتائج المالية والتشغيلية للمنشأة - أهداف المنشأة - حقوق الأغلبية من حيث المساهمة وحقوق التصويت - المرتبات والمزايا الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين - عوامل المخاطرة المتوقعة - المسائل المادية بالعاملين وأصحاب المصالح الأخرى (Pankaj,2010,p.310).

##### **• جهود الهيئة العامة للرقابة المالية**

تماشيا مع ما قامت به الهيئات المنظمة لأسواق المال العالمية، فقد قامت الهيئة العامة للرقابة المالية برفع مستوى الشفافية، وذلك عن طريق مطالبة المنشآت، بمزيد

من الإفصاح والشفافية ومنها (Stiglbauer, 2010.p.114) :

( إصدار دليل قراءة القوائم المالية ويتضمن، كيف يقرأ المستثمر تلك القوائم وكذلك فهم النسب المحاسبية - إصدار دليل للمستثمر ويشمل معرفة قراءة القوائم المالية والمعلومات ومصادرها - ملخص قواعد وأليات التداول بالبورصة المصرية ).

سادساً: الالتزام بمعايير المحاسبة الدولي رقم (١) كمطلوب اساسي لتحقيق شفافية القوائم المالية .

ان تحقيق الشفافية يتم عن طريق الإفصاح الكامل للمعلومات ، وذلك يعني أن يتم امداد مستخدمي القوائم المالية المعده وفقاً لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١)

بكافة المعلومات الهامة والملازمة في ضوء أهداف التقرير القوائم المالية، وبناء على ذلك بعمل الأفصاح الكامل ، تفعيل سوق رأس المال الكفاء.

ويرى أحد خبراء الخصصة لمعرفة اداء المنشآت يسئلزرم وجود معلومات اكبر من مجرد القوائم المالية او ميزانية ، فيقول ان الشفافية تمثل فى عرض معلومات بجانب المعلومات المالية وتشمل هذه المعلومات على كل ما يحدث داخل المنشأة من تغيرات في الادارة او اسلوب العمل او الأنظمة او الخطط قصيرة وطويلة المدى وأحوال السوق بوجه عام والمخاطر التي قد تتعرض لها المنشأة بسبب المنافسين(محسن، ٢٠٠٠، ص ١٣).

وترى الباحثة لكي تتحقق الشفافية لابد من الأفصاح عن مفردات معينة أخرى بجانب المعلومات الأخرى التي نص عليها معيار رقم (١) عرض القوائم المالية وهي ما يلى :

الخطط المستقبلية للمنشأة وتمثل في التخطيط المالي خلال خمس سنوات.  
قادمة ٢- معلومات عن مؤهلات مجلس ادارة المنشأة.٣- المخاطر التي تتعرض لها المنشأة٤- معلومات عن هيكل الملكية المالية المنشورة غير تلك الإيضاحات التي نص عليها معيار المحاسبة الدولي رقم (١) وتعتبر الجداول والإيضاحات الأضافية جزءا هاما من التقارير المالية .

ومن أساليب الأفصاح عن المعلومات التي تحقق شفافية القوائم المالية في ضوء معيار المحاسبة الدولي رقم (١) عرض القوائم المالية .

هناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها الأفصاح عن المعلومات ويتوقف اتباع وسيلة الأفصاح الملائمة عموما على طبيعة المعلومات . ومن افضل الوسائل لافصاح عن المعلومات التي تتحقق الشفافية وهي(طارق حماد، ٢٠١٠، ص ٨٧):  
الملاحظات الهمشية Footnotes: وعادة تستخدم لذكر اي معلومات في صورة وصفية

٢- الكشوف الملحة Supplementary Schedules: لعرض اي معلومات في صورة كمية ذات أهمية للمستثمرين.

ومن امثلة الأفصاح في شكل الملاحظات الهمشية :

- النمو او الانخفاض في سوق الأسهم - نسبة مئوية للاعمال التي لم تتجز بعد.
- متوسط عمر الأصول الرئيسية - معلومات عن مخاطر السيولة . ملكية الاوراق المالية.

### ومن أمثلة الأفصاح في شكل الكشوف الملحوقة:

- عدد الوجادات وأسعارها. النمو في الوحدات المباعة - معلومات عن القدرة الكسبية.
  - مكافآت وحوافز موظفي الإدارة العليا- معلومات عن أعداد وأسماء العملاء.
- وببناء على ما سبق يمكن القول ان من خلال الملحوظات الهامشية و الكشوف الملحوقة يمكن عرض معلومات كمية وغير كمية وكذلك مؤشرات غير مالية بجانب مكمل للتقرير المالي ، وعلى ذلك يصبح مجال القوائم المالية المعدة وفقاً لمتطلبات معيار (١) الدولي فيما يلى : (القوائم المالية التي نص عليها المعيار- الإيضاحات المتنمية لها)، ومن المعروف أن الإيضاحات المتنمية جزء متكون للقوائم المالية ، حيث أنها تقدم صورة متكاملة عن المنشأة بجميع عناصر الثروة التي تمتلكها كما أنها اداة هامة في إيضاح كيف تعمل المنشأة لمواجهة المنافسة. وعلى الرغم من أهميتها إلا أن المعايير المحاسبية لم تهتم بها الا في بعض الأشياء القليلة والمذكورة في المعايير وهذه الإيضاحات الواردة في المعايير غير كافية او لاتحقق الشفافية ( هشام، ٢٠٠٩، ص ١١).

وببناء على ما سبق اذا ألتزمت المنشآت بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) والأهتمام بالملحوظات الهامشية والكشوف الملحوقة ،ينتج كم من المعلومات ،والافصاح يوفر لمستخدمي القوائم المالية المعلومات الكافية والملائمة التي تمكّنهم من فهم الملامح الخاصة بالمنشأة وتقييم أدائها والحكم على مركزها المالي، وكذلك تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية ، وأصبح ذلك امراً ضرورياً ويتmeshى مع التطورات الاقتصادية، ولا شك ان الشفافية والعلاجية والوضوح أصبح الان امر بالغ الاهمية. وينتج عن تلك الشفافية مراكز مالية جيدة الى جانب ذلك المنشآت التي تعانى من مشكلات فى مراكزها المالية ستسرع الى تصحيح الخل والذى يظهر فى الإيضاحات المتنمية(محمد، ٢٠٠٥، ص ٢٩).

### سابعاً: الدراسات السابقة

- دراسة (Sellhorn& Gassen, 2011) : هدفت الدراسة إلى اختبار جودة التقارير المالية الناتجة عن تطبيق الشركات الألمانية لمعايير المحاسبة الدولية. وأوضحت الدراسة أن معظم الشركات الألمانية طبقت هذه المعايير بشكل اختياري قبل ذلك بفترة طويلة حيث افترضت الدراسة أن جودة معايير المحاسبة الدولية سوف يتربّع عليها جودة عالية للتقارير المالية وهذه الجودة سوف تتعكس في شكل التحسن في مستوى الإفصاح والشفافية الأمر الذي يقلل من درجه عدم تماثل المعلومات في السوق ، وقام

الباحث بإجراء دراسة تطبيقية على عينة تبلغ ١٤٠ شركة من الشركات العاملة بالبورصة من أصل ٢٠٠ شركة، توصلت الدراسة إلى أن تخفيض عدم التمايز في تعاملات الأسواق الأوروبية ينم عن جودة عالية للتقارير المالية التي تم إعدادها طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية. واعتمدت الدراسة على عدة مقاييس لعدم تمايز المعلومات وهي: المدى بين أسعار العروض وأسعار الطلبات ، ومعدل دوران الأسهم ، ومعدل تذبذب عوائد الأسهم، ودرجة اختلاف تنبؤات المحللين عن الأرباح الفعلية التي تعرضها القوائم المالية.

- دراسة (Barth, 2009): هدفت الدراسة إلى تحليل جودة التقارير المالية في المملكة العربية السعودية في ظل تبني المملكة لمجموعة غير مكتملة ، من معايير المحاسبة التي أعدت على المستوى المحلي مع السماح بتطبيق المعيار الدولي الذي لا يوجد ما يقابلها في المعايير السعودية، بعد تحليل مفهوم جودة التقارير المالية في المملكة العربية السعودية. حيث قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية باختيار (٤٣) شركات من الشركات المسجلة بسوق المال السعودي وتم استبعاد القطاع المصرفي وقطاع التأمين لما لهم من طبيعة خاصة في أنظمتهم المحاسبية، توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المنشآة لمعايير المحاسبة الدولية تعد ضرورية لتوفير محاسبة سليمة عن نشاط المنشآة، فمن المعروف أن المتوفر من معايير المحاسبة السعودية لا يشكل حالياً مجموعة متكاملة من المعايير بالدرجة التي تساعده في إنتاج تقارير مالية عالية الجودة، وأن العوامل المرتبطة بالمنشآت سوف تؤثر بصورة إيجابية في جودة القوائم المالية .

دراسة ( هشام، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى تقديم إطار فكري للتحقيق الشفافي في القوائم المالية ، وقد تكون هذا الإطار من خمس مستويات متتالية ومتكلمة من مفاهيم، فروع، مبادئ ، اهداف ، الشفافية في التقارير المالية. وقام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المساهمة المصرية تبلغ ٢٠ شركة عاملة في القطاع الصناعي، توصلت الدراسة إلى تحديد إجراءات لتحقيق الشفافية في القوائم المالية تمثلت في الاجراءات التالية: - نشر ثقافة الشفافية المالية وبتها للمستويات الإدارية بالمنشأة- توفير قاعدة بيانات كاملة عن العمليات وأنشطة المنشأة- ضرورة إعادة تقييم معايير المحاسبة المصرية .

- دراسة (احمد ،٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الشفافية وأهميتها، وتحديداتها والتعرف على اساليب الإفصاح عن المعلومات التي تحقق الشفافية ، وقام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية على عينة تبلغ ٣٢ منشأة

من المنشآت النشطة بالبورصة المصرية، توصلت الدراسة إلى أن الشفافية تؤدي إلى الحد من تأثيرات الشائعات وأستغلال المعلومات الداخلية، وان غياب الشفافية أدى إلى انهيار بعض المنشآت ومن ثم اعلان افلاسها ، وعدم اهتمام معايير المحاسبة المصرية بالإيضاحات أدى إلى غياب الكثير من المعلومات مما أدى إلى فقد الشفافية والنتائج على المستوى الدراسة الميدانية.

من خلال إستعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثة أن تستنتج ما يلى:  
اتفقـت معظم الـدراسـات على مفهـوم الشـفـافـيـة وـاـهـمـيـتـها، ومـحـدـدـاتـها وـالـتـعـرـفـ على اـسـالـيـبـ الـاـفـصـاحـ عنـ الـمـعـلـوـمـاتـ الـتـىـ تـحـقـقـ الشـفـافـيـةـ، وـتـطـوـرـ إـطـارـ منـهـجـيـ لـمـعـرـفـةـ أـثـرـ الرـقـابـةـ الـمـؤـسـسـيـةـ عـلـىـ الشـفـافـيـةـ الـمـحـاسـبـيـةـ فـيـ الـمـنـشـأـةـ.  
أشـارـتـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ إـلـىـ تـقـدـيمـ اـطـارـ فـكـرـيـ لـلـتـحـقـيقـ الشـفـافـيـةـ فـيـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، وـاـخـتـبـارـ مـاـ إـذـاـ كـانـتـ الشـفـافـيـةـ الـأـكـبـرـ فـيـ تـقـارـيرـ الدـخـلـ الشـامـلـ نـقـلـ مـنـاحـتمـالـيـةـ اـنـشـغـالـ الـمـدـيـرـينـ بـعـلـمـيـةـ إـدـارـةـ الـأـرـبـاحـ، وـوـضـعـ مـقـيـاسـ لـلـشـفـافـيـةـ الـمـحـاسـبـيـةـ فـيـ الـمـنـشـأـتـ الـفـرـديـةـ، وـقـيـاسـ دـرـجـةـ شـفـافـيـةـ وـإـفـصـاحـ فـيـ التـقـارـيرـ الـمـالـيـةـ الـمـنـشـورـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـنـشـأـتـ، وـتـوـضـيـحـ أـثـرـ تـطـبـيقـ آـلـيـاتـ الشـفـافـيـةـ عـلـىـ كـفـاءـةـ النـشـاطـ.

نـدرـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـتـىـ تـنـاوـلـتـ عـمـلـ اـطـارـ لـتـحـقـيقـ الشـفـافـيـةـ فـيـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، كـماـ تـنـسـمـ الـدـرـاسـاتـ الـتـىـ تـمـتـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـعـدـ درـاستـهاـ لـعـلـاقـةـ الـالـتـزـامـ بـمـعـيـارـ رقمـ (١)ـ وـتـحـقـيقـ الشـفـافـيـةـ فـيـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ.  
وـمـنـ هـنـاـ تـبـرـزـ الإـضـافـةـ الـبـحـثـيـةـ لـهـذـاـ الـبـحـثـ إـلـىـ تـنـتـمـلـ فـيـ دـرـاسـةـ شـامـلـةـ مـتـكـاملـةـ فـيـ هـذـاـ مـجـالـ الـبـحـثـيـ، بـحـيثـ يـمـكـنـ تـقـدـيمـ دـلـيـلـاـ تـطـبـيقـاـ مـنـ سـوقـ الـأـورـاقـ الـمـالـيـةـ الـمـصـرـىـ الـعـمـلـ بـالـاطـارـ مـحدـدـ لـتـحـقـيقـ شـفـافـيـةـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ فـيـ ضـوـءـ الـمـعـيـارـ الـمـحـاسـبـيـةـ الـدـولـيـ رقمـ (١)ـ وـلـوـقـوفـ عـلـىـ مـدـىـ إـتـسـاقـ وـتـوـافـقـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ مـعـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ.

### الـقـسـمـ الثـانـيـ : الـدـرـاسـةـ الـمـيـدـانـيـةـ

#### ١. عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ :

تـتـكـونـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ ٢٦٤ـ فـرـداـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ:  
١٩٨ـ مـسـتـثـمـراـ وـ٦٦ـ مـنـ مـديـرـيـ الـادـارـاتـ الـمـالـيـةـ تـمـ اـخـتـيـارـهـمـ باـسـتـخـدـمـ الـعـيـنـةـ  
الـعـشـوـانـيـةـ الـبـسيـطـةـ. وـكـانـتـ نـسـبـةـ الـإـسـتـجـابـةـ وـالـرـدـ الـكـلـيـةـ ٣٠٤٨ـ%ـ.

## ٢. أساليب جمع وتحليل البيانات:

تمثلت البيانات التي استخدمتها الباحثة في اختبار معنوية فرض الدراسة في البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال توزيع قائمة الاستقصاء والتي تم تصميمها بالشكل الذي يحقق أهداف الدراسة.

(الجدول رقم (١))

### توزيع عينة الدراسة

البيان	عدد المслمة	عدد القوائم المستلمة	عدد القوائم المصالحة	الاستجابة	نسبة الاستجابة
مدرب بالادرات المالية	٦٦	٦٠	٥٤	١٠٠ × ٦٠ / ٥٤	%٩٠
مستثمرون	١٩٨	١٧٥	١٦٨	١٠٠ × ١٧٥ / ١٦٨	%٩٦
الأجمالي	٢٦٤	٢٣٥	٢٢٢	١٠٠ × ٢٣٥ / ٢٢٢	%٩٤

٣. اختبار مان ونتي (The Mann-Whitney U-test)

هو اختبار لا معلمى يتم المقارنة به بين عينتين مستقلتين (لا تخضعان للتوزيع الطبيعي) من مجتمع الدراسة وذلك لتحديد درجة وجود اختلافات جوهرية أو معنوية بينهما.

### ٤. التحليل الاحصائي للبيانات

بعد ترميز وتفریع البيانات وإدخالها للحاسوب الالى، تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) في إجراء التحليل الاحصائي للبيانات الدراسة على النحو التالي:

أولاً : الاعتمادية ومعامل الصدق .

ثانياً: التوزيع التكراري والأهمية النسبية.

ثالثاً : اختبارات الفروض.

وتتناول الباحثة كل عنصر من العناصر السابقة بشيء من التفصيل كما يلى:

أولاً: الاعتمادية و معامل الصدق:

تم حساب الاعتمادية للاستبيان من خلال معامل الفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة على حدة وكل الدراسة ككل و تم أيضاً حساب معامل الصدق كما هو موضح بالجدول (٢):

## جدول (٢)

## دراسة الاعتمادية ومعامل الصدق لاستمار الاستبيان

معامل الصدق (الجزء التربيري لمعامل الثبات)	Cronbach's Alpha Coefficient	عدد العبارات	المحور
٠.٩٢٣	٠.٨٥٢	٦	الأول
٠.٨٦٨	٠.٧٥٤	٧	الثاني
١.٧٩١	١.٦٠٦	١٣	المجموع

ثانياً: حساب التوزيع التكراري والإهمية النسبية لآراء عينة الدراسة.

## المحور الأول -

يحتوي المحور الأول على ٦ عبارة حول معيار المحاسبة الدولي رقم (١)، وقد تتم حساب التوزيع التكراري والإهمية النسبية وإتجاه مقياس ليكرت لكل عبارة على حدي، ويتبين من الجدول رقم (٣) أن ٨٧.٣% من عينة البحث يرون ان معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يزيد من الثقة في المعلومات المحاسبية ، فاتجاه تلك العينة موافق جداً وإتجاه طبقاً لمقياس ليكرت هو موافق.

## حساب التوزيع التكراري والإهمية النسبية لآراء

عينة البحث حول معيار المحاسبة الدولي رقم (١)، كما هو موضح بجدول (٣):

## جدول رقم (٣)

الاتجاه	المتوسط المرجح	الإهمية النسبية %	٤ غير متفق	٣ متفقاً	٢ متفقاً	١ غير متفقاً	٠ غير متفقاً	العبارة
أ	٣.٦٤	٧٢.٧٥	٢٦	٣١	٣٦	٢٥٤	٣١	٣١ الكرار
			٦.٥	٧.٨	٩	٦٩	٧.٨	٣٣ النسبية ٪
و	٣.٦٢	٧٢.٣٥	٣٠	٢٧	٣٣	٢٢٠	٢٤	٣١ الكرار
			٧.٥	٦.٨	٨.٢	٧١.٥	٦	٣٣ النسبية ٪

مُوافق جدًا	٤,٣٦	٨٧,٣	٢٨	٢٩	١٦	٢٢	٢٠	٤	٥٠٪	٣ معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يزيد من الشفافية في المعلومات المحاسبية
			٧	٧,٢	٤	٥,٨	٧٦		٥٠٪	٤ بطيء معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يعطي درجة تأكيد أكبر للرئيس المحاسبى
مُوافق جدًا	٤,٣٢	٨٦,٤	٢٣	٣٠	٣١	٢٨	٢٣	٨	٥٠٪	٥ معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يزيد من كثافة المعلومات المحاسبية وقدرتها على المساعدة في اتخاذ القرارات
			٥,٨	٧,٥	٧,٨	٧	٧٢		٥٠٪	٦ بطيء معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يضيف المزيد من الشفافية في القوائم المالية.
مُوافق جدًا	٤,٣٢	٨٦,٤	٣٢	٢٧	٢٩	٢٥٤	٢٨		٥٠٪	المتوسط المرجح للمحور الأول ٣٨٥ و الاتجاه طبقاً لمقاييس ليكرت الخمسي هو موافق

### - المحور الثاني

يحتوي المحور الثاني على ٧ عبارات حول شفافية القوائم المالية ، وقد تم حساب التوزيع النكراري والأهمية النسبية وإنجاه مقاييس ليكرت لكل عبارة على حدي، ويتبين من الجدول رقم (٤) أن ٨٩,٥٪ من عينة البحث يرون ان الشفافية تتضمن فرص متساوية لجميع المستثمرين في الحصول على المعلومات ، فاتجاه تلك العينة موافق جداً والاتجاه طبقاً لمقاييس ليكرت هو موافق.

جدول رقم (٤)  
حساب التوزيع التكراري والأهمية النسبية لأراء عينة البحث حول شفافية القوائم المالية

الإتجاه	المتوسط المريح	الأهمية النسبية %	بيانات											
			موافق جداً	موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق جداً	مجان	موافق	موافق جداً	غير موافق	غير موافق جداً	غير موافق	غير موافق جداً
موافق جداً	٤.٤٥	٨٦.٠	٢٣	٢	٣	٧٠.٧	٥٠.٥	٥٠.٥	١٤	٢١٨	٧٩.٥	٢١٨	٧٩.٥	٢١٨
موافق جداً	٤.٤٧	٨٩.٥	١٨	٥٢	٢٢	١٩	٢٢	٣٢	٢١٦	٣٢	٧٩	٢١٦	٣٢	٧٩
موافق	٣.٦٨	٧٣.٥	٢٧	٧٢	٢٦	٣٢	٦٥	٥٠	٣٧	٣٣	٨.٢	٣٣	٨.٢	٣٣
غير موافق جداً	٤.٣١	٧٦.٥	٢٤	٢٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٢٢٣	٢٢٣	٧٠.٨	٢٢٣	٧٠.٨	٢٢٣

موافق	٣٦٧	٧٣٤	٢٣	٢٤	٢١	٢٥	٣٠	النكرار	٥ غياب الشفافية يؤدي إلى ارتفاع المصطنع لأسعار الأسهم
			٥٨	٥	٥٢	٧٥	٧٥	النكرار	
موافق	٣٥٩.	٧١٧	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	النكرار	٦ تساعد الشفافية المالية أصحاب المصالح بمنشأة على تدعيم قدرتهم على تقدير أداءها.
			٧٨	٧	٨٢	٧٠	٥٠	النكرار	
موافق	٤٣٥	٨٧١	٢٦	٢٥	٢٩	٢١	٢١٩	النكرار	٧ تسهيل الشفافية المالية حافزاً المستثمرين على تحسيين إدارة الشركة
			٦٥	٦	٧٢	٥٠	٧٤٧	النكرار	

المتوسط المرجح للمحور الأول ٣.٨٨ و الاتجاه طبقاً لمقياس ليكرت الخمسى هو موافق

ثالثاً : اختبارات الفرض الإحصائية: اختبار الفرض الأول: والذي ينص على.  
 لا توجد اختلافات جوهرية بين آراء مجموعتي الدراسة (المستثمرين - مديرى الادارات  
 المالية).  
 أو لاً: " اختلافات آراء عينة الدراسة حول شفافية القوائم المالية " كما هو موضح  
 بجدول (٥):

جدول (٥)  
نتائج اختبار مان وتنى

نتيجة الاختبار	P – value	Man - Whitney U test	العبارة
غير معنوي	٠.٧٨٩	٠.٤٧٥	تضمن الشفافية فرص متقاربة لجميع المستثمرين في الحصول على المعلومات.
غير معنوي	٠.٣٢٨	٢.١٦٩	٢. الشفافية تمنع ظهور المضاربات غير المبنية على أساس المعلومات.
غير معنوي	٠.٥٣٣	١.٢٥٧	٣. الشفافية تمنع تسرب المعلومات الداخلية من الشركات.
غير معنوي	٠.٢١٤	٣.٠٨٧	٤. الشفافية تحد من عملية الشائعات وعدم تماثل المعلومات.
غير معنوي	٠.٢٢١	٣.٠٢١	٥. غياب الشفافية يؤدي إلى الرفع المصطنع لأسعار الأسهم.
غير معنوي	٠.٣٨٩	١.٨٨٨	٦. تساعد الشفافية المالية أصحاب المصالح بالمناقشة على تدعيم قدرتهم على تقديم أداءها.
غير معنوي	٠.٢٥١	٢.٧٦٦	٧. تمت الشفافية المالية حافزاً قوياً للإدارة على تحسين أداءها.
غير معنوي	٠.٧٨٩	٠.٤٧٥	السؤال الاول ككل

يتضح من جدول (٥) قبول الفرض القائل بأنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين

أراء عينة الدراسة حول شفافية القوائم المالية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين أراء فئات الدراسة حول شفافية القوائم المالية.  
ثانياً: "اختلافات آراء عينة الدراسة حول معيار المحاسبة الدولية رقم (١)"، كما هو موضح في جدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار مان وتنى

نتيجة الاختبار	P – value	Man - Whitney U test	العبارة
غير معنوي	٠.٩٢٢	٠.١٦٣	١. تطبيق معيار المحاسبة الدولية رقم (١) يجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة.
غير معنوي	٠.٩٤٣	٠.١١٨	٢. تطبيق معيار المحاسبة الدولية رقم (١) يجعل القوائم المالية تتغير بالموضوعية وعدم التحيز.
غير معنوي	٠.٠٩٣	٤.٧٥٢	٣. الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية رقم (١) يجعل القوائم المالية وزيد من الثقة في المعلومات المحاسبية.
غير معنوي	٠.٦٦٨	٠.٨٠١	٤. تطبيق معيار المحاسبة الدولية رقم (١) يعطي درجة تأكيد أكبر للقياس المحاسبي.
غير معنوي	٠.٩٣٤	٠.١٢٧	٥. معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يزيد من كفاءة المعلومات المحاسبية وقدرتها على المساعدة في اتخاذ القرارات.
غير معنوي	٠.٤٦	١.٥٥٢	٦. تطبيق معيار المحاسبة الدولية رقم (١) يضيف المزيد من الشفافية في القوائم المالية.
غير معنوي	٠.٧٩٥	٠.٤٦	السؤال الثاني ككل

يتضح من جدول (٦) قبول الفرض القائل بأنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور معيار المحاسبى الدولى رقم (١) عند مستوى معنوية ٥٠٠، مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين آراء فئات الدراسة المتعلقة بمعيار المحاسبة الدولى رقم (١).

### اختبار الفرض الثاني : والذي ينص على

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير المحاسبة الدولى رقم (١) وتحقيق شفافية القوائم المالية، كما هو موضح بجدول (٧) :

جدول رقم (٧)

معامل الإختلاف	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
0.25	0.91	3.64	تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) يجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة
0.26	0.96	3.64	تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) يجعل القوائم المالية تتميز بال موضوعية وعدم التحيز.
0.31	1.34	4.31	الالتزام بمعايير المحاسبة الدولى رقم (١) يجعل القوائم المالية يزيد من الثقة فى المعلومات المحاسبية.
0.27	1.19	4.35	تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) يعطى درجة تأكيد أكبر للقياس المحاسبى.
0.27	1.19	4.37	معايير المحاسبة الدولى رقم (١) يزيد من كفاية المعلومات المحاسبية وقدرتها على المساعدة فى اتخاذ القرارات
0.27	1.17	4.38	تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) يضيف المزيد من الشفافية فى القوائم المالية.
0.08	0.31	3.85	الاجمالى

يتضح من جدول (٧) أن العبارة رقم ٦ وهى تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) تضيف المزيد من الشفافية فى القوائم المالية تحت المرتبة الاولى: بمعامل الاختلاف (٠.٢٧) وانحراف معياري (١.١٧) ووسط حسابي (٤.٣٨)، ويليها فى المرتبة الثانية: العبارة رقم ٥ وهى أن تطبيق معيار المحاسبة الدولى رقم (١) يزيد من كفاية المعلومات المحاسبية وقدرتها على المساعدة فى اتخاذ القرارات، بمعامل الاختلاف (٠.٢٧) وانحراف معياري (١.١٩) ووسط حسابي (٤.٣٧) وفي المرتبة الثالثة: العبارة رقم ٤ وهى تطبيق

معايير المحاسبة الدولى رقم (١) يعطى درجة تأكيد أكبر للقياس المحاسبى بمعامل الاختلاف (٠.٢٧) وانحراف معياري (١.١٩) ووسط حسابي (٤.٣٥).

## **النتائج والتوصيات:**

## أولاً: النتائج:

#### **أ. نتائج على مستوى الدراسة النظرية:**

١. الشفافية تؤدي إلى الحد من تأثير الشائعات واستغلال المعلومات الداخلية.
  ٢. غياب الشفافية يؤدي إلى الرفع المصطنع لأسعار الأسهم.
  ٣. أن قواعد الشفافية سوف تسهم في التعرف على اتجاهات أداء البورصة بشكل أدق، ومن ثم يسهل تحليل مسببات ما يدور في البورصة.
  ٤. تطبيق معايير المحاسبة الدولية تعمل على جذب الاستثمارات لسوق رأس المال ورفع مستوى كفاءته ولزيادة معدل النمو الاقتصادي المحلي.
  ٥. تطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (١) يضيف المزيد من الشفافية في القوانين المالية.

### **بـنتائج على مستوى الدراسة الميدانية:**

ثبوت صحة فروض الدراسة وهى الفرض الأول: "لاتوجد اختلافات جوهرية بين آراء مجموعتى الدراسة (المستثمرين- مديرى الادارات المالية). والفرض الثانى: توجد علاقة بين اتباع معيار المحاسبة الدولى رقم (١) وتحقيق شفافية القوائم المالية

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلى:

١. الأهتمام بزيادة مستوى الاصفاح وشفافية القوائم المالية من قبل المنشآت المساهمة
  ٢. الاستفادة من تطبيق مفهوم شفافية القوائم المالية في وضع مقياس شامل لقياس
  ٣. أداء شركات المساهمة، حتى يعبر عن الأداء الحقيقي لهذه الشركات.
  ٤. يجب زيادة معدل الاصفاح والشفافية في تقارير مجلس الإدارة لقادى جرائم التلاعب والأحتيال فى أسهم الشركات من قبل أعضاء مجلس الإدارة أو الإدارة التنفيذية فى الشركة.
  ٥. اعداد دراسات وأبحاث أخرى فى هذا المجال على أن تشمل قطاعات اقتصادية أخرى مثل قطاع البنوك والتأمين لما لها من أهمية كبيرة على مستوى الاقتصاد

## مراجع البحث المراجع العربية: الكتب:

- طارق عبد العال حماد ، "معايير المحاسبة وشرح معايير المحاسبة الدولية الحديثة ومقارنتها مع معايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية" ، موسوعة معايير المحاسبة - الجزء الثالث ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ .  
الدوريات:
  - أحمد رجب عبد الملك ، "اطار مقترن للتقارير المالية المنصورة في ظل تحقيق الشفافية ببورصة الأوراق المالية دراسة نظرية وتطبيقية" ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد (٢) ، كلية تجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
  - طارق عبد العال حماد ، "اطار مقترن لقياس مستوى الشفافية في ضوء خصائص المنشآت المصرية في البيئة المصرية" ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد (١) ، كلية تجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .
  - فريد محرم فريد ابراهيم "اثر تطبيق حوكمة الشركات على أداء الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد (١) ، كلية التجارة - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ .
  - هشام فاروق الباز ، "تحو اطار مقترن للشفافية القوائم المالية: دراسة تحليلية وتطبيقية" ، مجلة العلمية للتجارة والتمويل ، العدد (٢) ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ .
- مجلس معايير المحاسبة الدولية ، "معايير المحاسبة الدولية" ، معيار رقم (١) ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦ .
- د. محسن حسان ، "تعريف بكل الوسائل" ، مجلة البورصة المصرية ، ملحق مجلة الاهرام الاقتصادي ، عدد ١٧١ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

## المراجع الأجنبية

1. Bigge, D., "Can Investors Use MFN To Dodge Transparency?", Center for Transnational Litigation and Commercial Law", New York University School of Law, February 7, 2010.
2. Barth, M., "International accounting standards and accounting quality", Working Paper..www.ssrn.com., 2009.
3. Chao ,C.,&Cheng , C., "The relationship between information transparency and firm value: evidence from Taiwan", International Journal of Business Excellence, Vol. 3, No. 2 ,2010.

5. Drabek,Z., &Payne ,W., "The Impact of Transparency on Foreign Direct Investment", Economic Consulting Services, Inc Washington, D.C.,2010.
6. Gassen, J., &Sellhorn ,T., "Applying IFRS in Germany – determinants and consequences", Working Paper. www.ssrn.com.2011.
- 7.Pankaj, M.," Value Addition Through Good Governance in Corporate Sector: Role of Disclosure and Transparency" Wisdom Publications, New Delhi,2009.
8. Segovia ,J., &Arnold ,V., "Do Principles- vs. Rules-Based Standards Have a Differential Impact on U.S. Auditors' Decisions?" University of Melbourne; University of Central Florida - College of Business Administration, March26, 2009..
9. Stiglbauer ,M.," Transparency & disclosure on corporate governance as a key factor of companies' success: a simultaneous equations analysis for Germany", Problems and Perspectives in Management, June 1,2010.